{ سفر } ... فيه [مَثَلُ الماهِر بالقرآن مَثَلُ السَّفَرة] هم الملائكة جمعُ سافِر والسافر في الأصل الكاتب سُمِّيَ به لأنه يبَين الشىء ويُوَضِّحه .

- ومنه قوله تعالى [بِأَيدِي سَفَرَة . كِرامٍ بَرَرَة] .

وفي حديث المسح على الخُفَّين [أمرنا إذا كنا سَفْرا أو مُسافرين] الشكُّ من الراوي في السَّفْر والمسافرين . السَّفْر : جمعُ سافِر كصاحب وصَحْب . والمسافرون جمعُ مُسافر . والسّفر والمسافرون بمعنًى .

- ومنه الحديث [أنه قال لأهلِ مكة عام الفتح : يا أهلَ البلَد صلّوا أربعاً فإنَّا سَفْر] ويُجْمَعُ السَّفْر على أسْفَار .

(ه) ومنه حديث حذيفة وذكر قَوْم لُوط قال [وتُتُبِّعت أسْفارُهم بالحجَارَة] أي القَوم الذين سَافَروا منهم .

(س) وفيه [أسْفِروا بالفَجْر فإنه أعْظَم للأجْر] أسفَر الصبحُ إذا انكَشَف وأضاءَ . قالوا : يَحتَمل أنهم حين أمرهم بتَغْلِيس صلاةِ الفجْر في أوّل وقتِها كانوا يُصَلّونها عند الفجر الأول حِرصاً ورغبةً فقال أسْفِروا بها : أي أخّرُوها إلى أن يَطلُع الفجْر الثّاني وتتحقّقُوه ويُقَوّى ذلك أنَّه قال لبلال : نَوِّر بالفجر قدْرَ ما يُبْصِر القومُ مواقعَ نَبْلهم .

وقيل إنّ الأمرَ بالإسْفار خاصٌّ من اللّيالي المُقمرة لأنّ أوّل الصبّح لا يَتَبين فيها فأُمِرُوا بالإسفار احتياطاً .

(ه) ومنه حديث عمر [صلّوا المَغْرب والفِجَاجُ مُسْفِرةٌ] أي بَيِّنَةٌ مضيئةٌ لا تخْفَى .

- وحديث علقمة الثقفي [كان يَأتِينا بِلاَلٌ بِفطْرِنا ونحنُ مُسفرُون جِدّاً] .

(ه) وفي حديث عمر [أنه دخَل على النبي صلى اللّه عليه وسلم فقال : يا رسول اللّه لو أمَرْت بهذا البَيت فسُفِر] أي كُنِس . والمِسْفَرة : المِكْنَسة وأصلُه الكشْف .

(س) ومنه حديث النخعي [أنه سفَر شَعْره] أي استأصَله وكشفه عن رأسه .

(س) وفي حديث معاذ [قال : قرأتُ على النبي صلى اللّه عليه وسلم سَفْراً سَفْراً فقال : هكذا فاقْرأ] جاء تفْسيره في الحديث [هَذّاً هَذّاً] قال الحرْبي : إن صَحَّ فهو من السُّرْعة والذهاب . يقال أسفَرت الإبلُ إذا ذهَبت في الأرض وإلاَّ فلا أعْرف وجْهه (في الدر النثير : قال الفارسي : السفر : الكتاب وجمعه أسفار كأنه قال : قرأت عليه

كتابا كتابا أي سورة سورة لأن كل سورة ككتاب أو قطعة قطعة . قال : وهذا أوجه من أن يحمل على السرعة فإنها غير محمودة) .

- وفي حديث علىّ [أنه قال لعُثْمان رضي اللّه عنه . إن النّاس قد اسْتَسْفَرُوني بينَك وبينهم] أي جَعَلُوني سَفِيراً بينَك وبينَهم وهو الرّسُول المُصْلح بين القَوم يقال سَفَرتُ بين القوم أسْفِرُ سِفَارة إذا سَعَيت بينهم في الإصْلاح .

(ه) وفيه [فوضع يدَه على رَأسِ البَعير ثم قال : هَاتِ السِّفار فأخَذَه فوضَعه في رَأسه] السِّفارُ : الزمامُ والحديدةُ التي يُخْطمُ بها البَعير ليّذِلّ ويَنْقَاد . يقال سَفَرتُ البَعير وأسْفَرته : إذا خَطَمته وذلّلته بالسِّفار .

(س) ومنه الحديث [ابْغِني ثلاث رَوَاحِل مُسفَرَات] أي عليهن السِّفار وإن روى بكسر الفاء فمعناه القَوِية على السّفر يقال منه : أسْفر البعير واستَسْفر .

(س) ومنه حديث الباقر [تصدّقْ بجِلال بُدْنك وسُفْرها] هو جمعُ السّفار .

(س) وفي حديث ابن مسعود [قال له ابنُ السّعْدي : خَرجْت في السّحر أسْفِر فرساً لي فمرْت بمسْجِد بَني حنيفة] أرادَ أنه خرج يُدَمِّنُه على السّير ويُرَوِّضه ليَقْوي على السّفَر . وقيل هو من سَفَرت البَعير إذا رَعَيته السّفير وهو أسافلُ الزّرع . ويُروى بالقاف والدال .

(س) وفي حديث زيد بن حارثه [قال : ذَبَحْنا شاة فجعلنَا سُفْرَتنا أو في سُفْرَتِنا] السفرة طعامٌ يتّخذه المُسَافر وأكثُر ما يُحمل في جلد مُسْتدِير فنُقِل اسمُ الطّعام إلى الجِلْدِ وسمى به كما سُمِّيت المَزَادة راويةً وغير ذلك من الأسماء المَنقُولة . فالسُّفرة في طَعام السّفَر كاللُّهنة للطّعام الذي يؤكل بُكْرة .

(س) ومنه حديث عائشة [صَنَعنا لرسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم ولأبي بَكْر سفْرة في جراب] أي طعاماً لمّا هاجرا .

(ه) وفي حديث ابن المسيّب [لولا أصواتُ السّافِرة لسمعتم وجْبَةَ الشمس [و] (الزيادة من الهروي واللسان) السافرة أُمّة من الرّوم] هكذا جاء مُتّصلا بالحديث